الأطفال في غزة في حاجة ماسة إلى الدعم المنقذ للأرواح

للمزيد

تصريح

بيان السيدة كاثرين راسل المديرة التنفيذية لليونيسف حول الوضع في قطاع غزة

24 تموز / يوليو 2024

© UNICEF/UNI501989/Al-Qattaa

نيويورك، 24 تموز / يوليو 2024 — "مع كل أسبوع يمر، تواجه الأسر في قطاع غزة أهوالاً جديدة. إذ تستمر الهجمات المدمرة على المدارس ومواقع النزوح، وتسفر عن مقتل مئات أُخر من الفلسطينيين، العديد منهم من النساء والأطفال، كما تفيد التقارير، وتجعل المستشفيات المكتظة بالأصل تئن تحت وطأة العبء.

"إننا نرى أطفالاً سبق أن أصيبوا ونجوا يتعرضون إلى الأذى من جديد. والأطباء والممرضون ليس بين أيديهم أي موارد، ولكنهم يتفانون لينقذوا أرواح مرضاهم. والآلاف من الفتيان والفتيات مرضى وجوعى وجرحى ومنفصلون عن ذويهم. والعنف والحرمان يخلّفان ندوباً لن تزول على أجسادهم وعقولهم الغضّة. والآن، بانهيار منظومة الصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة، ينضم فيروس شلل الأطفال إلى قائمة التهديدات، ويتهدد بشكل خاص الآلاف من الأطفال غير المحصنين.

"إذ تضطر الأسر إلى الانتقال مراراً وتكراراً هرباً من العنف المباشر، فإن الوضع الإنساني كارثي — بل ويتجاوز الكارثي.

"تبذل الوكالات الإنسانية، ومنها اليونيسف، كل ما في وسعها للاستجابة، ولكن الوضع المزري والهجمات ضد العاملين في المجال الإنساني لا تزال تعرقل جهودنا. وبالأمس فقط، أصيبت بالرصاص مركبة تحمل شعار اليونيسف بشكل بارز أثناء انتظارها في نقطة محددة للانتظار بالقرب من حاجز وادي غزة. وكانت المركبة واحدة من سيارتين في طريقهما لنقل خمسة أطفال صغار للم شملهم مع والدهم إثر مقتل والدتهم. ولحسن الحظ لم يصب أحد بأذى، فتمكن الفريق من جمع شمل الأسرة بأمان. ومع ذلك، ففي هذه الحادثة، مثل كل الحوادث الأخرى التي سبقتها، كان يمكن أن تكون العواقب الإنسانية وخيمة — على الأطفال الذين نخدمهم وعلى فرقنا.

"ببساطة، لا تتوفر في قطاع غزة الظروف اللازمة لتمكين استجابة إنسانية قوية. ويجب أن يكون تدفق المساعدات سلساً دون عوائق وأن يكون الوصول إليها منتظماً وآمناً.

"منذ نحو تسعة أشهر، تدخل المساعدات إلى غزة قطرة فقطرة. ويحُرم المدنيون من الإمدادات. لقد دُمّر القطاع التجاري. وقد أدى ذلك إلى تزايد المنافسة على القليل المتاح للبيع، وتهريب البضائع إلى قطاع غزة، والآن أيضاً إلى تزايد النهب المنظم لإمدادات المساعدات. وهذا يعيق جهودنا للوصول إلى الأسر الضعيفة، كما يعرض فرقنا والمدنيين الذين ندعمهم للخطر.

"إن ظروف العمل القاسية على الأرض تفاقم هذا التحدي. لقد قُتل حتى الآن في قطاع غزة ما لا يقل عن 278 من عمال الإغاثة، وهو رقم قياسي. والباقون عرضة للأذى

أو يُمنعون من القيام بعملهم.

"نحن في حاجة إلى تحسين البيئة الأمنية بشكل فوري، بما في ذلك حماية شاحنات توصيل المساعدات، للسماح لعمال الإغاثة بالوصول بأمان إلى المجتمعات المحلية التي يعتزمون خدمتها.

"والنقطة الأهم هي أننا في حاجة إلى وقف لإطلاق النار — فوري ومستدام. إننا ندعو جميع أطراف هذا الصراع إلى احترام التزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي. ويجب عليهم حماية المدنيين والبنى التحتية التي يعتمد عليها المدنيون. ويشمل ذلك ضمان حصول المدنيين على الأساسيات التي يحتاجون إليها للبقاء على قيد الحياة — أي الغذاء والماء والعلاجات التغذوية والمأوى والرعاية الصحية — من خلال عمليات إنسانية آمنة لا تتم إعاقتها.

"كان يجب أن تنتهي هذه الأزمة منذ وقت بعيد، وأن تتم إعادة الرهائن إلى أسرهم، وأن ينعم أطفال غزة بمستقبل ملؤه الصحة والأمن".

####

بيانات الاتصال بالفريق الإعلامي

Joe English
UNICEF New York

هاتف: +1 917 893 0692

بريد إلكتروني: jenglish@unicef.org

Salim Oweis
UNICEF MENA

هاتف: +962- 70-936- 5212

بريد إلكتروني: soweis@unicef.org

Additional resources

تتوفر مواد الوسائط المتعددة هنا

يحتاج أطفال غزة إلى الدعم المنقذ للحياة

عن اليونيسف

تعمل اليونيسف في بعض أكثر أماكن العالم صعوبة للوصول إلى الأطفال الأكثر حرماناً في العالم. فنحن نعمل من أجل كل طفل، في كل مكان، في أكثر من 190 بلداً وإقليماً لبناء عالم أفضل للجميع.

تابع اليونيسف على تويتر، فيسبوك، إنستغرام و يوتيوب.

المواضيع ذات الصلة